

نصيحة إلى الاخوة الملتزمين بالتعامل مع آبائهم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كنت بقول يا شيخ ان الشباب دائما آآ دابحيننا انتم عمالين تقولوا بر الوالدين بر الوالدين والوالدين آآ هم السد اللي بينا وبين الدين يعني ما تلتحيش. لا ما تنتقبيش. لا ما تروحش المساجد. لا ما تقعدش تقرا تذاكر. لا ما تسمعش الشرايط. لا بطل الناس اللي انت تعرفهم دول هيودوك في داهية - [00:00:00](#)

كيف النجاة في هذه المسألة يا شيخ؟ والله انا بعتمد ان من حمل شعار الدعوة. ايوه. على الاقل فيما يتعلق بالشكل لابد ان يكون متلبسا بخلق الاسلام. نعم آآ قبل ان نلوم الوالدين - [00:00:25](#)

بنلوم الشباب الذي عندما تلبس بالدعوة وتلبس بالالتزام لم يحسن عرض القضية يعني ممكن يبقى حسن الخلق قبل ان يلتزم قبل ان يلتحي يعني شلني كلمة التزام كلمات كبيرة. نعم. اللحية. اه مش - [00:00:44](#)

في اللحية لكن على الاقل آآ الشعار يعني اول ما بيلتزم بيعفي لحيته يقصر ثيابه. بعدين بيبقى غليظ. الغلظ ده سببه الجهل. بيضرب لخرة في المواقف كيف اتصرف يعني مش عايز اقول له انه - [00:01:02](#)

يعني يعاند والديه معاندة اه يريد ان يعاند لا ضارب لخرة شايف ان فيه معصية ولا يريد ان يتريز بالمعصية وهما يدعوانه للجلوس مثلا امام التلفزيون في فيلم او الكلام ده - [00:01:17](#)

فمش عايز يقعد وفي نفس الوقت ضارب لخرة مش عارف يتصرف ازاى واخذ بالك ده فيسيء واخذ بالك؟ لكن هو الحقيقة اذا الشاب احسن معاملة احسن معاملة وصبر عليهم. لا سيما ان الله عز وجل يقول وان جاهدك لتشرك بي شيئا. لتشرك على - [00:01:30](#)

جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. اي نعم ده ده معنى جاهدك؟ يعني كل ما يشوفك يدعوك الى الكفر. نعم. ممكن يحدفك برة وبعدين ممكن يمنع عنك المصروف - [00:01:52](#)

لتكفر. اه. ومع ذلك. يعمل ايه؟ قال الله عز وجل وصاحبهما في الدنيا معروفا. نعم. وهناك كلمة جميلة. قالها الحكيم الترمذي نعم. قال ليس هناك حمل اثقل من البر من برك فقد اوثقتك - [00:02:10](#)

ومن جفاك فقد اطلقك الله اكبر. نعم فهو الحقيقة انا هصلي على النبي وقل تاني. عليه الصلاة والسلام. مش انت عندك العملة دي ماشية؟ اه ماشية طبعاً. بالصلاة على النبي. عليه الصلاة والسلام - [00:02:27](#)

صلى الله على اله وصحبه وسلم. اه اه. قال الحكيم الترمذي قال ليس هناك حمل اثقل من البر من برك فقد اوثقتك ومن جفاك فقد اطلقك. نعم. حتى عروة ابن مسعود الثقفي في صلح الحديبية. نعم. لما قال له ابو بكر رضي الله عنه - [00:02:41](#)

لما عروة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما ارى حولك الا او شاباً او باباشا الاتنين روايتان خليفا ان يفروا ويدعوك قال له ابو بكر انصص بظر الله نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المتكلم - [00:03:00](#)

قال هذا ابن ابي قحافة فقال له لولا ان لك علي يدا لاجبتك. ايوه اشوف يعني كيف ما بالرغم الا ان يعني اه بر ابي بكر به قديما له يدعي ايام الجاهلية لوى عنقه - [00:03:14](#)

وفي رواية ابن اسحاق عن الزهري يقول ولكن هذه بتلك. يعني ان السابق بالغلطة اللي انت غلطتها في حق الهتنا. بمعنى لو اسأت رددت عليك في قبل. نعم. فهو الحقيقة يعني الشباب وهذا انا مارسته بنفسي. نعم. يعني مسلا اول ما آآ عفيت - [00:03:32](#)

تحياتي وكان في زمان غربة. يعني كان سنة خمسة وسبعين لما بدأت اعفي لحياتي اشوف السنة والكلام ده فطبعاً امي اه خايفة علي. اي نعم. اخي الكبير اه الحقيقة كان لا يريد ان اتجه هذا الاتجاه خشية انه اه مسلا اه - [00:03:52](#)

الكلام ده وان هو ده يعوق لانطلاقة التي يريدتها مترقي في المجتمع. نعم. وحاجات زي كده. لا سيما ان كان اللي بيلتحي زمان كانوا الشباب فقط حتى واحد مرة زمان قال لي قال لي يعني انا ببص يمين وشمال مش شايف واحد محترم. ليه؟ لان كل هو عايز واحد محترم له مسلا مدير - [00:04:10](#)

يتبعونه. نعم! قال له ضعفاء الناس نعم طبعاً. هي كده. لكن هو ده يعني يقول ما فيش كلهم شوية شباب ابائهم النبي ينفقون عليهم الكلام ده ما فيش فيهم حد حتى محترم كده وله وجهة وله منصب والكلام. نعم. فالحقيقة كنت كانت ايام ما كنت شغال في البقالة يعني - [00:04:32](#)

يصلها اخبار ان انا بكنس البلاط وبمسح البلاط وهدومي مزيتة والكلام ده وازاي ده كان معيد في الجامعة او او مزيع في الازاعة والكلام ده ويروح عشان يعبي زيتون وبيتعص زيت والكلام ده. الصورة دي كانت تصل - [00:04:52](#)
الحقيقة امني كانت تبكي واخذ بالك؟ طبعاً بكائه هو يمزق قلبي. بس مش قادر اعمل حاجة. اي والله. انا انا امام امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لاحد قط - [00:05:07](#)

ان يقول كلاما في مقابل النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. انا ما اقدرش اتعلمت يعني اتعلمت. ما اقدرش الشباب الاول بالثبات. طبعاً الثبات طب ما هو ده ما هو لازم - [00:05:18](#)
تكون عارف القضية التي من اجلها سيجاهد. وتحمل بقى. ويتحمل يعني ابوه لو ضربه بالحذاء يدي له الحذاء جزاك الله خير. اه ممنوع يكون له اف. انا انا اعرف اه شباب من قديما يعني كانوا الشباب دلوقتي ساروا - [00:05:28](#)

اه امتثلوا هذه النصيحة اباؤهم التزموا. امهاتهم التزموا. بس. في ولد بيبقى ميمون على الاسرة كلها. اي والله. وولد مشؤوم. نعم. ولد ميمون على الاسرة عنده من حسن خلق اللي هو يصبره لا سيما الوالدان يعني - [00:05:46](#)
آآ قبة البر. اي نعم. تكون لهما فمسألة ان هو يعصي والده. يعني مسلا والده احياناً يقول له لا تصلي في هذا المسجد اللي في السنية. وصلي في هذا المسجد - [00:06:02](#)

يقوم يعصيه ويروح هناك قال انا باقول له صل في المسجد الذي امرك ابوك ان تصلي فيه. حاضر اه حاضر. طالما صليت الجماعة لكن اذا امرك بمعصية خلاص لا سمع ولا طاعة واصبر على اذاه. صحيح. اه لكن لكن ما يعاملش ابوه كأنه راس براس. بالزبط - [00:06:14](#)

هو كده. الثبات والصبر - [00:06:32](#)